

# جامعة تكريت- كلية التربية للبنات

## قسم علوم القرآن

المادة:	عنوان المحاضرة:	مدرس المادة:
الاديان	الفرق المسيحية الناشئة في ظل المجامع	م.م هدى علي عطية



أ. النسبة: الى نسطور بطريك القسطنطينية

ب. مذهبهم:

محاولة العودة الى التوحيد او القرب منه وجوهر مذهبهم يتمحور في:

ان مريم لم تلد الاله، لان ما يولد من الجسد ليس الا جسدا، ولان المخلوق لا يلد الخالق، فمريم ولدت انسانا، ولكن كان الة للاهوت، وعلى هذا لا تسمى والدة الاله، بل والدة المسيح الانسان ، وقد جاء اللاهوت لعيسى بعد ولادته، اي اتحد عيسى بعد الولادة بالاقنوم الثاني اتحادا مجازيا فمنحه الله المحبة ووهبه النعمة، وقد وضع نسطور بذلك الاساس للقول بطبيعتين في المسيح، ذلك القول الذي ستتبناه الكاثوليكية.

وذكر الشهرستاني ان نسطور تصرف في الاناجيل بحكم رأيه فقال: ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة (الوجود، العلم، الحياة) وهذه الاقانيم ليست زائدة عن الذات

أ. النسبة: هم اصحاب ملكا، الذي ظهر بأرض الروم ومعظم الروم ملكانية.

ب. مذهبهم:

مذهب الكاثوليك الملكية، وهو مذهب الطبيعتين والمشئتين، وقد اعتنقته كنيسة روما في مجمع خليكدونية سنة ٤٥١م فالمسيح اقنوم الهي بحت، ولكن له ذاتان ، وكيانان هما: الاله والانسان، ويختلفون الملكية عن النسطورية في مريم، فيقولون هي ولدت يسوع المسيح الذي هو مع ابيه في الطبيعة الالهية ومع الناس في الطبيعة الانسانية، فهو طبيعتان ومشئتان واقنوم واحد.

وقالوا ان المسيح ناسوت كلي لا جزئي، وهو قديم ازلي من قديم ازلي، وقد ولدت مري عليها السلام الها ازليا، والقتل والصلب وقع على الناسوت واللاهوت معا.

أ. النسبة: نسبة الى داعية مشهور اسمه يعقوب البرادعي

ب. مذهبهم:

هو مذهب الكنائس الشرقية الارثوذكس، المذهب اليعقوبي القاضي ان للمسيح طبيعة واحدة ومشينة واحدة، ففي المسيح اقنوم واحد تم بعد الاتحاد بدون اختلاط ولا امتزاج، لذلك فالعذراء تدعى بحق والدة الاله.

وقد ذكر الشهرستاني انهم قالوا بالاقانيم الثلاثة، وقالوا ان الكلمة لحما ودماء، فصار الاله هو المسيح، وهو الظاهر بجسده .

أ. النسبة: الى مؤسسه (مارون) الذي ظهر ايام الملك (موريق)

ب. مذهبهم:

احدث مارون آراء بان بها عمن تقدمه من النصارى في المشيئة وغيرها، وبذلك فهو وافق الملكية والنسطورية، واليعاقبة في الثالوث، ولكن خالفهم فيما يذهب اليه من ان للمسيح جوهران، واقتنوم واحد، ومشية واحدة، وهو قو متوسط بين قول النسطورية والملكية.

وذهب المارون الى ان للمسيح طبيعتين، ولكن له مشية واحدة لالتقاء الطبيعتين في اقتنوم واحد، لكن البطاركة لم يقبلوا بذلك وشاروا على الامبراطور ان يعقد مجمعا، فعقد مجمع بالقسطنطينية سنة ٦٨٩م وقرر ان للمسيح طبيعتين، ومشيتين، وكان ذلك تأكيدا لمذهب الكاثوليك وقد لعن هذا المجمع كل من يقول بغير ذلك.

#### المصادر

١. محاضرات في النصرانية، محمد ابو زهرة

٢. جهود علماء المسلمين في دراسة الاديان، حازم عدنان احمد

٣. مفهوم النبوة في الاديان الثلاثة، سلامة حسين كاظم